الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل
(دراسة سيكولوجية أدبية)

الرسالة

قدمتها:

شريفة زهرة

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٤٠

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و ادبها

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

شريفة زهرة

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٧٠٥٠٢٠٤٠

موافقة المشرفين

المشرف الأول	المشرف الثاني
(ذو الخير سفيان الماجستير)	(أيوب بردان الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

١٢ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

٢٦ يوليو ٢٠٢١ م

دار السلام–بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

الرئيس	السكرتير
(ذو الخير سفيان الماجستير)	(أيوب بردان الماجستير)
العضو الأول	العضو الثاني
(إمي سهيمي الماجستير)	(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام–بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama	: Syarifah Zuhra
NIM	: 170502040
Prodi	: Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas	: Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الأزمة الإنسانية في شعر "في انتظار السيف" لأمل دنقل

(دراسة سيكولوجية أدبية)

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan **plagiat.** Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan materi pendidikan Nasional no.17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 18 Juni 2021

Yang membuat pernyataan,

Syarifah Zuhra

NIM. 170502040

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيآت أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل (دراسة سيكولوجية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذ أيوب بردان الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

. وتقدمت الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيذ والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربياها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا، ترجو الباحثة من القارئين نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئين عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام– بندا أتشيه

الباحثة،

شريفة زهرة

تجريد

اسم الطلبة : شريفة زهرة

رقم القيد : ١٧٠٥٠٢٠٤٠

الكلية/قسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية و أدبها

موضوع الرسالة : الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل (دراسة سيكولوجية أدبية)

تاريخ المناقشة : ٢٦ يوليو ٢٠٢١

حجم الرسالة : ٣٦ صفحة

المشرف الأول : ذو الخير سفيان الماجستير

المشرف الثاني : أيوب بردان الماجستير

موضوع هذه الرسالة الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل. والغرض منها لمعرفة الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل. أما المنهج الذى استعملته الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل الأزمة الإنسانية في الشعر استخدمة نظرية السيكولوجية الأدبية عند أبرهام ماسلو. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن الحاجات الأساسية التى وضعها أبرهام

ماسلو موجودة كلها في الشعر وهى الحاجة الفسيولوجية التى تكون فى الطعام والسكن، والحاجة إلى الأمن تكون في وجود الأمن بين التهديد، والخوف، والشدائد، والحاجة إلى الحب تكون في وجود الحب والانتماء من خلال عدم مسؤولية السلطان نحو الشعوب، و الحاجة إلى التقدير الذاتي تكون فى الاستقلال من الأعداء عن طريق الأمل الجماعي، والحاجة الى تحقيق الذات تكون فى إثبات أنهم يستطيعون البقاء على قيد الحياة.

ABSTRAK

Nama : Syarifah Zuhra

NIM : 170502040

Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab

Judul : Al-Azimah Al-Insaniyah Fii Syi'ir Fii Intidhaar As-Saif Li Amal Dunqul (Dirasah Siyukuulujiyyah Adabiyah)

Pembimbing I : Zulkhairi Sofyan, MA

Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc., MA

Penelitian ini berjudul Al-Azmah Al-Insaniyah Fii Syi'ir Fii Intidhaar As-Saif Li Amal Dunqul (Dirasah Siykuulujiyyah Adabiyah). Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui krisis kemenusiaan dalam syair "Fii Intidhaar As-Saif" karya Amal Dunqul. Adapun metode yang digunakan peneliti adalah metode deskriptif analitis, yaitu menganalisis krisis kemanusiaan dalam syair dengan menggunakan pendekatan Psikologi Sastra menurut Abraham Maslow. Hasil penelitian yang diperoleh, bahwasanya semua kebutuhan dasar yang dikembangkan oleh Abraham Maslow terdapat dalam syair, yaitu kebutuhan fisiologis berupa pangan dan papan, kebutuhan rasa aman dalam ancaman, ketakutan dan tekanan, kebutuhan akan rasa cinta berupa kurangnya tanggung jawab dari pemimpin terhadap rakyat, kebutuhan akan harga diri terletak pada kemerdekaan adalah harapan bersama, dan kebutuhan akan aktualisasi diri terletak pada pembuktian bahwa mereka mampu bertahan..

محتويات البحث

كلمة الشكر ..... أ

تجريد ..... ج

محتويات البحث ..... و

الباب الأول : المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب.مشكلة البحث ٣

ج.غراض البحث ٣

د. معاني المصطلحات ٤

هـ. الدراسات السابقة ٥

و. منهج البحث ٨

الباب الثاني : ترجمة أمل دنقل وأعماله الأدبية

١. حياته ونشأته ٩

٢. أعماله الأدبية ١١

الباب الثالث : الإطار النظري

أ. تعريف علم النفس ١٤

ب.الأدب وعلاقته بعلم النفس ١٦

ت.الحاجات في علم النفس لأبرهام ماسلو ١٧

الباب الرابع : تحليل الأزمة الإنسانية في شعر "في انتظار السيف" لأمل دنقل بدراسة سيكولوجية أدبية

١. مناسبة الشعر ٢٠

٢. تحليل الأزمة الإنسانية في الشعر..... ٢٠

ا. الحاجة إلى الفسيولوجية..... ٢١

ب. الحاجة إلى الأمن ٢٤

ت. الحاجة إلى الحب ٢٦

ث. الحاجة إلى التقدير الذاتي ٢٨

ج. الحاجة إلى تحقيق الذات..... ٢٩

الباب الخامس : خاتمة

أ. النتائج ٣٧

ب.التوصيات..... ٣٨

المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتعرض العالم لمجموعة متنوعة من الأزمات المعقدة، سواء كانت أزمة طبيعية، أم أزمة ثقافة حضارية، أم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، أم أزمة التعليم وغيرها من الأزمات التي تكاد ترتبط بعضها ببعض، كثير من الناس يسعمون من حياة هذا العالم. يريدون العدالة الرفاه والأمن والسلام، ولكن في الواقع يزداد الأمر سوءا، فقد زادت البطالة حاليا في أوروبا عن العام السابق، وتعاني اليونان وإسبانيا وإيطاليا، التي كانت تعرف سابقا بمراكز الحضارة الغربية، من أزمات مختلفة. في الشرق الأوسط، حيث القتصاد مدعوم جزئيا *بالذهب الأسود* (النفط)، لا يمكن فصل الأزمة عن الأزمة، من النزاعات على حدود أراضي الدولة إلى الأزمة العرقية والمدرسية. ناهيك عن أفريقيا وأمريكا وشرق اسيا وفي بلادنا أصابت أنواع مختلفة من الأزمات المجتمع الحديث.[1]

الكلام عن علم النفس، فإنه في الواقع لا يزال لغزا ومثيرا للجدل بالنسبة لبعض الخبراء. لأنه يحتوي على العديد من مشكلات النفسية التي تتعارض مع التفسيرات العلمية وتتعارض أحيانا مع المنطق. يمكن أن يحدث هذا لأن علم النفس الفردي يعتمد على الروح البشرية لكل فرد.

[1] M. Mahdi Alatas, ***Spiritualitas dan Modernitas Menurut Pemikiran Seyyed Hossen Nasr (Studi Atas Agama dan Krisis Kemanausiaan Modern)*** Jurnal Akrab Juara, Vol. 5, No. 2 (2020), hal. 148

ومع ذلك، هناك أنواع عديدة من النظريات المستخدمة في الدراسات الأدبية. في القرن العشرين، شهدت النظريات الأدبية تطورا كبيرا وسريعا، وظهرت نظريات مختلفة، سواء من مسار البيوية والسيميائية وعلم اجتماع الأدب والتحليل النفسي وغيرها. أحد الأمثلة المعروفة للنظرية الأدبية هو سيكولوجية الأدب، والتي بنيت على افتراضات تركيبية حول أصل الأعمال، مما يعني أن علم النفس الأدبي يتم تحليله فيما يتعلق بروح وشخصية المؤلف.[٢]

وكان السيكولوجية الأدبية هي العلم الذي يتعلم الأدب من حينما عليات إبداعه وأسلوبه في العمل وظرف وتربيته وخصائصه النفسية ويتأمل في النتاج الإبداعي والرواية والقصة والمسودات والأسلوبية والحبوانب وعلاقتها بلمبدع والبيئة التي ينتمى إليها ويتناول الملتقى سواء أكان قارئ الأدب أوالنقد والجمهور غالبا ودراسة استجابه وتفضيلاته فى مبنى عمل مبدع واحد وقراءة نقدية تحليلية للنصوص.[٣] وفقا لأبراهام ماسلو هناك خمسة للإحتياجة الإنسانية يعني (ا) الفسيولوجية (ب) والأمان (ت) والإجتماعية والحب (ث) والتقدير الذاتي (ج) والتحقيق الذات.[٤]

واما شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل عام ١٩٧٠. وهي من اشهر قصائده التي ذاع صيتها في السبعينيات من القرن الماضي. كلمات تبدو هادئة الا انها تعبر بعمق عن ماساة الامة العربية. شعرِ أمل دنقل حقا باضطراب الثورة في

---

[2] Albertine Minderop, **Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus**, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010) hal.52

[٣] سعاد جبر سعيد، **سيكولوجيا الأدب: الماهية والاتجاهات**، (إريد : علم الكتب الحديث، ٢٠٠٨)، ص. ٧٠

[4] Siti Muazaroh, Subaidi, **"Kebutuhan Manusia Dalam Pemikiran Abraham Maslow (Tinjauan Maqasid Syariah)",** Jurnal Pondok Pesantren Mahasiswa Al-Ashfa Yogyakarta7, no. I (2019): 17-33.

عام ١٩٦٧ التي أثرت في شعره. تصف هذه شعر صرخات الشعب الفلسطيني في مواجهة الهزيمة ورفض الهجوم الإسرائيلي. كما تصف هذه شعر عنف وقتل وتعذيب شعب الفلسطيني والأطفال والحوامل. مما يؤدي إلى الجوع وفقدان المساكن وما إلى ذلك. كلى هذا حدث بسبب حكام غير مسؤولين. لذلك يريدون اتفاقية جديدة لتحقيق الازدهار والسلام. يأملون أن تصبح ولادة الجيل القادم رمزا للتحرر من كل عنف يحتوي على ضغائن ودماء ويصبح مصدر قوة لفلسطين.

بناء على الخلفية السابقة التي تم وصفها، ترغب الباحثة في إجراء بحث حول الأزمة الإنسانية في الشعر "في انتظار السيف" لأمل دنقل بدراسة سيكولوجية أدبية لأبرهام ماسلو.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي سوف تحاول الباحثة توضيحها في الرسالة فهي:

كيف الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث التي في هذا الرسالة فهي:

لمعرفة الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل

د. معاني المصطلحات

تغرض الباحثة بعض المصطلحات المتعلقة بهذا البحث لكي يفهمها القارءون ما يحتوي فيه، والمصطلحات المقصودة هي :

١. الأزمة

الأزمة لغة: يعني الشدة والقحط، يقال إنهم تعرضوا لأزمة، أي تم القضاء عليهم. وهي اصطلاحا : حالة توتر تتطلب اتخاذ قرار وتؤدي إلى وضع جديد، تؤثر إيجابية كانت أو سلبية على الكيانات المختلفة ذات الصلة. [٥]

٢. الإنسانية

الإنسانية هو من كلمة الإنسان، الإنسان: الكائن الحى المفكر (ج) .[٦] الإنسانية: ما اختص به الإنسان، أكثر استعمالها للمحامد من نحو الجودة وكرم الأخلاق[٧]

٣. الشعر

الشعر من كلمة "شعر–يشعر–شعرا" المعنى شعرله. [٨] ويعرف الشاعر الألماني Arnim (A) (ت:١٨٣١) الشعر بقوله: كان الشعر هو معرفة الواقع السري للعالم. [٩]

---

[٥] صبحى رشيد اليازجي, "**إدارة الأزمات من وحي القران الكريم (دراسة موضوعية)" مجلة**, (غزة, الجامعة الإسلامية ٢٠١١) ص ٣٢٣–٣٢٤

[٦] شوقي ضيف، **المعجم الوسيط**، (مصر : دار المعارف، ١٩٧٢) ص. ٢٩

[٧] لويس معلوف، **المنجد**، (لبنان: دار المشرق.م.م، ٢٠١٤)، ط ٤٧، ص. ١٩

٤. السيكولوجيا

مصطلح الإنجليزية "psychology" ويقال بالعربية علم النفس وهو دراسة الروح حول الأعراض والعمليات والخلفيات المختلفة. لا يمكن فضل الحديث عن علم النفس عن الحديث عن الروح والجسد اللذين يحتويهما الإنسان. [١٠]

هـ. الدراسات السابقة

وفي هذا الصدد، تعرض الباحثة الدراسات التي سبقت كتابتها عن شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل، ولقد بحثت الباحثة دراسة هذا الشعر في ملفات جامعة الرانرى والجامعات الأخرى عن طريق الإنترنيت، وكمن البحوث العلمية التي تتعلق بهذا الشعر ودراسته، وإلى هذا الحد، لم يكتبه أحد. ولكن من الجدير بالذكر هنا، تعرض الباحثة الرسائل التي سجلت شخصية أبرهام ماسلو والنظرية له لتساعد الباحثة في كتابة رسالتها، وذلك كما يلى:

١) أنا فريحة الفردوس، ٢٠٢٠، الموضوع: التحقيق الذاتي لشخصية الشاعر في ديوان "ثلاثية أطفال الحجارة" لنزار قباني (دراسة سيكولوجية الأدب عند أبرهام ماسلو). هو طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وأدبها.

---

[٨] مجمع الغة العربية، **المعجم الوسيط** (بيروت: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م) ص. ٤٨٤

[٩] كرد محمد, "**الشعر والحقيقة: مقاربة فلسفية لماهية الشعر**" **مجلة**، (الجزائر، جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٩) ص ١٧

[10] Yusron Masduki dan Idi Warsah, ***Psikologi Agama***, (Palembang: Tunas Gemilang Press, 2020) hal. 3

- الهدف من كتابة هذا البحث بنظر أبراهم ماسلو في معرفة أشكال التحقيق الذاتي لشحصية الشاعر في ديوان ثلاثية أطفال الحجارة بنظرية شخصية لأبراهم ماسلو.
- هذا البحث بحث نوعي وصفي كيفي، باستخدام طريقة القراءة والكتابة كطريقة لجمع البيانات. وتستخدم الباحثة بطريقة تحليل مع ثلاثة (Miles & Huberman) البيانات عند مايلز وهوبرمان مراحل، وهي: ١) تخفيض البيانات, ٢) عرض البيانات, ٣) استخلاص النتائج.
- وجدت الباحثة نتائج البحث: ١) الشكال الحقيق الذاتي على خمسة مستويات الحاجات وهي الحاجة الفسيولوجية (١) الحاجة إلى الأمن (٢) الحاجة إلى الحب والإقتناء (٣) الحاجة إلى التقدير الذاتي (٤) الحاجة إلى التحقيق الذاتي (٥)، في مستويات الحاجات الخمسة التي وجدتها الباحثة البيانات التي تم العثور عليها هي الحاجة إلى التحقيق الذاتي. لأن حاجة التحقيق الذاتي هي التي تستطيع أن تعرف قدرة شخص على تلبية حاجاته حتى تظهر إمكانات ومواهب شخص في نفسه. ٢) العوامل التي تؤثر التحقيق الذاتي لشخصية الشاعر في ديوان ثلاثية أطفال الحجارة هي النقص والفشل في حياته. [١١]

---

[١١] أنا فريحة الفردوس، " **التحقيق الذاتي لشخصية الشاعر في ديوان "ثلاثية أطفال الحجارة" لنزار قباني (دراسة سيكولوجية الأدب عند أبراهم ماسلو)" الرساله**، (مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)

٢) فائز فتياني، ٢٠١٧، الموضوع: شخصية "ليلى" في قصة قصيرة مضجع العروس لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية بنطرية أبراهم ماسلو) هو طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، كلية العلوم الإنسانية, قسم اللغة العربية وأدبها.

- أما الأسئلة فى هذا البحث كيف شخصية ليلى و ما قضية النفس ليلى فى القصة القصيرة "مضجع العروس" لجبران خليل جبران. بدراسة سيكولوجية من نظرية أبراهم ماسلو.
- إستخدم الباحث فى البحث من نوع الكيفي الوصفى. واستخدم المصدر الرئيسية هي قصة القصيرة مضجع العروس. وطريق جمع البيانات هو طريقة القراءة والتسجيل. وأما تحليل البيانات الذي استخدم الباحث هو البحث المكتبي.
- والنتائج الذي قد حصل الباحث فهي تصوير الشخصية ليلى فى القصة القصيرة مضجع العرس. الشخصية ليلى هي الشخصية الثابتة فى السيرة حبها. وتصوير الشخصية ليلى فى قضية نفسها، أنها الشخصية التي لم تتحقق عن الحاجة البيولوج. [١٢]

[١٢] فائز فتياني، " **شخصية "ليلى" في قصة قصيرة مضجع العروس لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية بنطرية أبراهم ماسلو)" الرساله**، (مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)

و. منهج البحث

أما المنهج الذى تستخدمه الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل باستخدام نظرية سيكولوجية الأدبية عند أبرهام ماسلو. ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتبى وذلك بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع. ولتحليل الشعر، تستخدم الباحثة دراسة سيكولوجية الأدبية عند أبرهام ماسلو.

وأما الكيفية في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقية التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دارلسلام – بندا آتشية هو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh

الباب الثانى

ترجمة أمل دنقل وأعماله الأدبية

١. حياته ونشأته

يكتب الشاعر بدر توفيق عام ١٩٦٩ في مجلة الأدب بمناسبة صدور ديوانه الأول (البكاء بين يدى زرقاء اليمامة) : (محمد أمل فهيم أبو القاسم محارب دنقل الذي يبلغ طوله ١٨٤ سم ووزنه ٦٠ كغم والذي، ولد أمل في ٢٣-٦-١٩٤٠ في قرية (قفط) التي تبعد ٢٠ كم من محافظة (قنا)). دنقل هو جد العائلة الأكبر، وأما محارب فهو الجد المباشر لأمل وفهيم أبو القاسم هو اسم الأب.[١]

أمل هو أكبر أشقائه الثلاثة، والاسم (أمل) يطلق لأن الابن ولد في نفس العام الذي حصل فيه والده على إجازة العالمية من الأزهر، وهو ما اعتبره بشرى للفرح فأسماه أمل. ولق توفي ولده وهو في ريعان الشباب وله من الأبناء ثلاثة كما يشير إلى ذلك أمل نفسه (نشأت في بيئة أدبية، حيث كان أبي من علماء الأزهر، وكان شاعرا، وعندما توفى وأنا في سن العاشرة ترك لي مكتبة أدبية ودينية، كنت أمض فيها أوقات فراغى.[٢]

---

[١] أحمد الدوسري، **أمل دنقل : شاعر على خطوط النار**، (بيزوت، الصنايع، بناية عيد بن سالم، ٢٠٠٦) ص. ١٤-١٦

[٢] **نفس المرجع**

ثم بعد وفاة والده عام ١٩٥٠، وعمر الشاعر عشر سنوات فتحمل شظف العيش، لأن أسرته خسرت ممتلكاتها من جراء طمع الأقارب من الورثة، ثم انتقل الشاعر إلى القاهرة للدراسة في كلية الأداب، حيث تلقى تعليمه لعام دراسي واحد، ثم انقطع عن الدراسة ليعمل كاتبا في محكمة (قنا)، ثم عمل في مصلحة الجمارك لعدة أعوام، بعدها التحق بوظيفة في منظمة التضامن الاسيوي–الإفريقي. كان راتب أمل دنقل الشهري من تلك الوظيفة لا يتجاوز الثلاثين جنيها، بل إن العمل طوال حياته لم يكن شاغله، فقد كان دائما موظفا فاشلا ال يذهب إلى مواعيد العمل ابدا. إن الوظيفة أو المال أو البيت أو الثروة أو أي طموح مادي أو حتى معيشي لم يكن من شواغله، فهمه الوحيد، وطموحه الأكبر، أن يعش لحظة الإيقاع النادرة بين نثر الحياة اليومية وتوتر الشعر.[٣]

في ٢١ أيار (مايو) عام ١٩٨٣ توقف قلب الشاعر المبدع أمل عن الحركة، بعد صراع مرير مع غول السرطان المخيف، استمر ثلاثة أعوام، وبرحيله خسر الشعر العربي المعاصر شاعرا كان له حضوره المتميز في الحياة الثقافية العربية، لا سيما وأن شعره كان تاريخا حيا لقضايا الأمة العربية، لذلك عاش شامخ الهامة، نبيل الشعور، عظيم وجدان وشاعر الإنسانية العليا، و ما زالت صوورته المشرقة هذه ما ثلة في الضمائر والقلوب والأفئدة وبين متذوقي شعره.[٤]

---

[٣] هاني الخير، **أعلام الشعر العربي الحديث أمل دنقل**، (سوريا – دمشق – جرمانا، دار ومؤسسة رسلان، ٢٠١٧) ص. ١١

[٤] **نفس المرجع.. ص. ٧**

٢. أعماله الأدبية

يقول أمل دنقل "بداياتى الشعرية كانت سنة ١٩٥٤، وسنى اثنتا عشرة سنة، وظهرت اول قصيدة كتبتها وكانت مهلهلة–طبعا–على مدرس اللغة العربية في مدرسة وكان شاعر فأخبرني، أنني لا اصلح لهذه الصناعة، فسألت أحد أصدقائي الأزهريين عن كيفية أن يصير الإنسان شاعرا فأخبرني بأن علي أن أحفظ ألف بيت من الشعر. وفي السنة التالية كنت حافظا لدواوين أبي نواس، ابن الرومي، المعري، المعلقات السبع فضلا، و الشوقيات ومسرحيات شوقي ومسرحيات عزيز أباظة أيضا، ثم كتبت قصيدة جديدة وعرضتها على مدرس اللغة العربية الذي باركنى هذه المرة وفزت في ذلك العام بجائزة المتفوقين وهي رحلة إلى بور توفيق فى معسكر إعداد القاده حيث ألقيت قصيدة قناة السويس فى حفل أقامه المعسكر وحضره المحافظ الذي هنأني.[٥]

وأما لغة أمل دنقل الشعرية، يعنى لغة عربية عذبة وسليمة، وهو فى شعره استعان برموز تراث العربي، وظفها في شعره، مما جعله يقترب من قلوب الناس، الذين وجدوا في شعره: الروعة والصدق والبساطة والعمة، والتأثير في الوجدان.[٦]

وكانت ويل حزيران ٦٧ بداية الانعطافة الحقيقية نحو الشعبية ونحو الشعر، وليس في هذا ما يمس بعبقرية الشاعر من جتب فقد كرست الماسي العظيمة

---

[٥] أحمد الدوسري، **المرجع السابق، ص. ٢٣**

[٦] **نفس المرجع**، ص. ١٢

الشعراء عظام، ومأساة فلسطين هي التي خلقت وكرست أهم الشعر اثنا أمثال: محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما، وفي الأيام الأولى للنكسة أو الهزيمة كان أمل دنقل يقرأ قصيدة (زرقاء) قبل النشر وهي قصيدة جريئة أكدت خطواته على طريق الشعر، وكانت عنوانا لأهم دواوينه (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) كنت يومئذ بجواره، حد تحذيره عن مجرد التلفظ بها حتى لا يناله الأذى، ولكن لم يتردد وسارع في نشرها وجعلها بعد ذلك عنوانا لديوانه الأول، كما قرأها في زاد من منتدى شعربي وفي زاد من ملتقي أخوي. وفي ماتبى من عام ٦٧ وإلى أوائل السبعينات كانت القصيدة على كل شفهي، فليس قبلها قصيدة وليس بعدها قصيدة نالت ما نالته من الشهرة والذيوع، فقد ارتبطت بالمصاب القومي الأكبر، وكانت تعبيرا عميقا وصادقا عن مظهر عنترة (الشعب العربي) الذي تركه الحكام في صحراء الاهمال يحمل النوق إلى المرعي ويحتلب الأغنام ويجتر أحلام الخصيان.[٧]

كان لأمل دنقل مؤلفات كثيرة من أشعار، منها ما يلي:

- بكائية ليلية (١٩٦٨)
- الأرض... والجرح الذى لا ينفتح (مايو ١٩٦٦)
- كلمات سبارتكوس الأخيرة (ابريل ١٩٦٢)
- فى انتظار السيف! (يوليو ١٩٧٠)

---

[٧] عبدالعزيز المالح, **أمل دنقل الأعمال الشعرية الكاملة**, (القاهرة, مكتبة مدبولي, ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م) ص. ١٠-١١

- فقرات من كتاب الموت (١٩٦٩)
- الحداد يليق بقطر الندى (١٩٦٩)
- تعليق على ماحدث في مخيم الو حدات (سبتمبر ١٩٧٠)
- ميتة عصرية (١٩٧٠)
- حكاية المدينة الفضية
- الضحك فى دقيقة الحداد !
- الهجرة الى الداخل
- الموت .. الفراش
- لا وقت للبكاء
- الوقوف على قدم واحدة
- سفر التكوين
- يوميات كهل صغير السن [٨]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

[٨] **نفس المرجع**

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. تعريف علم النفس

كاتب يؤمن إيمانا عميقا–قد لا يشاركه فيه الكثير من المتخصصين–أن علم النفس هو أساسا علم لفهم حياة إنسانية بجوانبها مختلفة. ويؤمن أيضا بإمكانيات هذا العلم اللامحدودة من حيث إثراء معرفتنا المباشرة بالشروط التي تساط السلوك الإنساني وبالتالي بإمكانية توفيق معرفتنا هذه لما فيه نفع للفرد أو للجماعات الإنسانية المختلفة. دراسة علم النفس لا مفروض أن تكون (كهنوتا) علميا محصور على فئة من المتخصصين الذي يتخذون من قواعد المنهج العلمي غطاء صارما يحرم علم النفس من ممارسة دوره الحيوي الذي نشأ من أجله، وهو فهم الإنسان وتطويع هذا الفهم باستخدام لغة يسهل على الاخرين استيعابها واستثمارها.[1]

لا، ولا مفروض أيضا أن تكون دراسة علم النفس متروكة لنظريات فضفاضة رخوة تتطاحن من أجل تصريح مفاهيم لا تستطيع أن تثبت للوفائع أو الملاحظات بالرغم مما تبريز من عناصر التشويق والإثارة. ومن هذا المنطلق نرى أن دراسة علم النفس مفروض أن تعتمد على مبدأين: والتشويق، الصرامة. والتشويق الذي مفروض أن تثيره موضوعات علم يركز على موضوع من اكثر الموضوعات

[1] عبد الستار إبراهم، **الإنسان وعلم النفس**، (القاهرة، ١٩٨٥)، ص. ٧–٨

إثارة للفضول وحب الاستطلاع وهو الإنسان، الصرامة التي تفترضها قواعد المنهج العلمى الذى أصبح اليوم هو مقصد العلوم الإنسانية والطبيعية، [٢]

و حقيقة هي : فقد كان علم النفس يعرف بأنه (علم النفس) وكفؤ، أى أنه يبحث فى كنه النفس وحقيقتها، ثم وجد بأنه (علم العقل) ثم بأنه: (علم الشعور) ثم بأنه (علم دراسة حياة عقلية). وتفرق علماء النفس فى العصر الحاضر إلى فرق مختلفة، لها مذاهب متعددة، أهمها: مذهب العقليين المسلكيين، ومذهب العقليين، ومذهب المسلكيين، ومذهب الشعوريين: فالشعوريون يعنون بتحليل الشعور وبيان العمليات الشعورية، وعلاقة بعضها ببعض. والعقليون يرون أن المباحث النفسية تضم الشعور واللا شعور أوالعقل الباطن. والسلكيون لا يعنون بالعقل والعمليات العقلية وإنما يعنون بسلوك إنسانى، وأخيرا جاء المسلكيون العقليون فجمعوا وصط المذهب العقلى والمذهب السلوكى، ويرون أن علم النفس يبحث فى العمليات العقلية شعورية كانت أو غير شعورية من حيث تأثير ها فى سلوك، ولهذا المذهب الغلبة فى العصر الحاضر. ويعرف أصحابه علم النفس بصور مختلفة، اصطفى منها أنه: (علم وصفى يبحث فالأعمال العقلية من حيث وصفها، وتطورها، وعلاقة بعضها ببعض وتأثير هافى السلوك). وعلم النفس من علوم وصفية التى تصف أشياء على ما هى عله فى واقع، دون التعرض لو صفها بالحسن أو الصحة أو الفساد. وليس كعلم الأخلاق مثلا الذى هو من علوم

---

[٢] **نفس المرجع**

معيارية التى تضع الأصول والقواعد التى ينبغى للإنسان أن يتبعها، ليسلك فى حياته مسلكا سديدا محمودا.[٣]

ب. الأدب وعلاقته بعلم النفس

كان الأدب هي فن من الفنون التعبيرية الرفيعة الجميلة، أو هو النوع من أنواع الإنتاج الإنسانى الراقى الذى يوصف بالجمال، ويقصد منه العبارة عن مشاعر النفس، والتأثير فى الوجدان والعاطفة والخيال. يعجبنى تعريف الأدب بأنه: (التعبير باللفظ الجميل عن المعنى الجميل). والجمال هو من صفات لفظه الأدب ومعناه, أوصورته ومادته معامن الأمور التى اختلفت فى تحديدها الفلاسفة اختلافا كبيرا. فمادمنا نعرف أن علم النفس يبحث فى الحياة العقلية أياكان اتجاهها، وأياكان ميدانها، ومادمنا على يقين من أن الأدب ميدان تتسابق فيه العقول، لا يجوز قصب السبق فيه إلا من يفكر ويدبر، ويرسم الخطط، وينظم الوسائل الموصلة ألى الغايات – أقول مادمنا نعلم هذا وذاك فإنا لا محالة مدر كون ما بين علم النفس والأدب من وثيق الصلات ومتين العلاقات، فحيثما يوجد نشط عقلى توجد مادة لعلم النفس، ويتفتح ميدان للعالم النفسانى. الأدب فن منالفنون الراقية، وأيّ فن هذا شأنه لا ينهض ولايرقى إلا با لا ستضاءة بنور

---

[٣] حامد عبد القادر، **دراسات فى علم النفس الأدبى**، (القاهرة، جامعة فؤاد الأول، ١٩٤٩)، ص. ١٢-١٣

العلم، والاهتداء بأصوله وقواعده. من أهم القو اعد التى تعنى الأديب وتنير له السبيل قواعد علم النفس.[٤]

ت. الحاجات في علم النفس لأبرهام مسلو

كما شرحت الباحثة أن موضوع هذه الرسالة هي الأزمة الإنسانية في شعر في إنتظار السيف لأمل دنقل، قرأت الباحثة أن النظرية المتعلقة بهذ الموضوع هي نظرية سيكولوجية أدبية عند أبراهم مسلو (Abraham Maslow)

بين ماسلو الحاجات التالية كالاحتمال القوة من جميع الحاجات، منها حاجة الفسيولوجية، وحاجة إلى الأمن، وحاجة إلى الحب والاجتماعية، وحاجة إلى التقدير الذاتي، وحاجة إلى التحقيق الذاتي. والشرح عن الحاجات ما يلي:

١. الحاجة الفسيولوجية (phsycologycal needs)

الحاجة الأساسية تجب تلبيتها أولا قبل الاحتياجات التالية. الحاجات التي يجب أن يلبيها الإنسان للحفاظ على حياته مثال غذاء، وهواء ومسكن، وراحة. أي أن الاحتياجات المتعلقة ببقاء الشخص لها مستويات مختلفة. ويرى ماسلو فإن إرضاء الشخص يعتمد على احتياجته البيولوجية، والرغبة في البقاء على قيد الحياة تجعل الشخص يكافح لإرضاء نفسه. [٥]

---

[٤] **نفس المرجع**، ص. ١٤-١٦

[٥] عباس تركي محيسن، **مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو، مجالة** (العراق، جامعة القادسية، ٢٠٢٠) ص. ٥٧٤

٢. الحاجة إلى الأمن (safety needs)

تتمثل في توفير بيئة امنة ومساعدة في وجود الفرد وبقائه مثل: الأمن، الثبات، الحماية، الحرية من القلق، الحرية من الخوف.. إلخ. كما الحاجة إلى الأمن تعني رأي، وفقا لماسلو، الحصول على ظيفة مستقرة توفر أجورا مناسبة وحماية كافية للحاضر والمستقبل، وكذلك الحصول على أنواع التأمين المتعددة، كالشيخوخة والتأمين ضد البطالة والعجز.. إلخ.[٦]

٣. الحاجة إلى الحب والاجتماعية (love needs)

يقول ماسلو إنه عندما تتحقق حاجات الفرد الفسيولوجية وحاجات الامن وتتشبع بشكل عادل ومقبل، تبدأ حاجات الحب والصداقة في الظهور، ويقصد بالحاجات الحب و الصداقة الحاجات الاجتماعية عند الفرد ، تلك التي تظهر حاجة إلى الحب والتعاطف مع الاخرين، والانتماء، وربط العلاقة مع الغير، وعدم إشباع هذه حاجت سوف يترتب عليه بعض التوتر، وعدم التوازن في قدرة الفرد على التكيف مع المجتمع ومع الأصدقاء.[٧]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[٦] مدحت أبو النصر، **الشباب والصناعة المستقبل**، (القاهرة : دار الكتب المصرية أبو النصر، ٢٠١٩)، ط ١، ص ٤٣

[٧] **نفس المرجع**

٤. الحاجة إلى التقدير الذاتي (esteem needs)

الحاجة الإنسان ورغبته في تكوين صورة إيجابية عن نفسه، واعتراف الاخرين به وبأهميته بين الناس، ويرى (ماسلو) أن هذه حاجات يمكن تقسيمها إلى نوعين، يتمثل الأول في الرغبة في الإنجاز، والرغبة في القوة، والغبة في الاستقلال والحرية، يتمثل الثانى في كسب احترام الغير، والرغبة في السمعة الحسنة، واعتراف الاخرين، والمكانة الاجتماعية، وكذلك التقدير، و(ماسلو) يؤمن بأن إشباع الحاجة إلى الاحترام يقود إلى الشعور بالثقة بالنفس والقوة، والاحساس بالاهمية والضرورة فى هذا العالم.. [٨]

٥. الحاجة إلى التحقيق الذاتي (self actualization)

الحاجة إلى التحقيق الذاتي هي الشرط الأعلى، وهي حاجة الفرد للتعبير عن نفسه بشكل مباشر أو غير مباشر وتحقيق أقصى قدر من النتائج القابلة لتحقيق من حيث القدرات بهدف إشباع احتياجاته واستعادة حالة التوازن التي تساعده على استخدام هذه القدرات في الحياة اليومية. ويذهب ماسلو تلك الأشكال من تحقيق الذات تتضمن "الصفاء، والقيم النبيلة، والأمانة، والعطف، والإيثار، والحب، والصلاح. [٩]

---

[٨] **نفس المرجع**

[٩] محمد جزاء عاتق السليمي، **فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة** (السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٤) ص. ٨-٩

الباب الرابع

تحليل الأزمة الإنسانية في شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل بدراسة سيكولوجية أدبية

١. مناسبة الشعر

شعر "فى انتظار السيف" كتبه الشاعر المصري أمل دنقل في أواخر السبعينيات، ثم جمع وحقق الدكتور عبد العزيز المقالح في كتاب سماه "أمل دنقل – الأعمال الشعرية الكاملة" طبعته مكتبة مدبولي القاهرة عام ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م. وكان من أشهر أشعاره في ذلك الوقت. وتبدو الكلمات هادفة و هادئة، وهي تعبر عن ماساة الشعوب العربية، وكما هي تأثرت كثيرا بالثورة عام ١٩٦٧. تصف كلمات الشعر صرخات الشعبوب الفلسطينية في مواجهة الهزيمة ورفض هجوم إسرائيليين. كما تصف عنفا وقتلا وتعذيبا للشعوب الفلسطينية والأطفال والحوامل. مما يؤدي إلى الجوع وفقدان المساكن وما إلى ذلك. وكل هذه الأحداث بسبب حكام غير مسؤولين نحو الشعوب. لذلك يريدون اتفاقية جديدة لتحقيق الازدهار والسلام. يأملون أن تصبح ولادة الأجيال القادمة رمزا أو سمات للتحرر من كل عنف يحتوي على ضغائن ودماء ويصبح مصدر قوة للفلسطينيين.

٢. تحليل الأزمة الإنسانية في الشعر

الأزمة الإنسانية هي حالة تكون فيها المعاناة الإنسانية في مستوى عال، وأسس الرفاه في خطر. بشكل عام، هناك ثلاثة أسباب للأزمات الإنسانية، أولها

عوامل الكوارث مثل الفيضانات والزلازل وغيرها. والثاني بسبب الصراع الذي أدى إلى أزمة إنسانية. والثالث، وهو مشكلة الأزمة الصحية والصناعية والمالية.[١]

سبب الأزمة الإنسانية التي تضمنتها شعر "فى انتظار السيف لأمل دنقل" العامل الثاني وهو الصراع.

الحاجات الأساسية الخمسة في الشعر، وهي:

أ. الحاجة الفسيولوجية

يستحال تصنيف الحاجات الفسيولوجية الأساسية تحت قائمة، وكما يستحال أن نتصور بين حاجات فسيولوجية توازنا وتعادلا.[٢] تشمل الاحتياجات الفسيولوجية ما هو مطلوب للحفاظ على بقاء الإنسان لذلك يطلق عليه احتياجات البقاء ويتضمن احتياجات الطعام والماء والجنس والنوم. وقد وجدت الباحثة الحاجة الفسيولوجية في الشعر مثل الحاجة إلى الطعام، والحاجة إلى السكن.

١) الحاجة الى الطعام

حاجة الى طعام من حاجة أساسية : حاجات الإنسان في الحياة، والحاجات والاحتياجات لتلبيتها القوة الدافعة للنشاط الاقتصادي، بغض

---

[1] Anifa Ludfiani, dkk, **Krisis Kemanusiaan dan Upaya Thailand Mengatasi Gelombang Pengungsi Rohingya**, E-SOSPOL, Vol IV, Edisi II, Agustus 2017, hal. 83

[٢] علي بيانلو، "دراسة هرم الحاجات الإنسانية وفق نظرية ابراهام ماسلو في رواية "صخرة الجولان" لعلي عقلة عرسان"، **مجالة اللغة العربية وآدبها بجامعة يزد، إيران**، ص ١٨٨

النظر عن نوعه وشدته.[٣] الطعام هو رمز البقاء، ونادرا ما يهتم الجياع بالبحث عن الحب أو الإنجاز ويحترمه الاخرون. عندما تحدث كارثة، فإن ما يفكر فيه الشخص هو تخزين الطعام استعدادا لبقائه على قيد الحياة.[٤] أما من الحاجات الفسيولوجية الواردة في شعر "فى انتظار السيف"، فهي الحاجة إلى الطعام، كما أشار إليه الاقتباس التالي:

"... **ها نحن جياع الأرض نصطف...**" [٥]

نظرا إلى البيت السابق، الشاعر يريد أن يخبر عن أحوال الشعوب الفلسطنية باصطفافهم فى سد الحاجة إلى الطعام

٢) الحاجة الى السكن

أهم شيء يهيمن على حياة الإنسان اليوم هو البقاء على الحياة ةالابتعاد عن الخطر.[٦] السكان (البيت) من الحاجات الإنسانية الأساسية إلى جانب الطعام والملبس، لأن كل إنسان يحتاج إلى المأوى فيه للاسترجاء والالتقاء مع العائلة والاحتماء من كل الأخطار.

أما من الحاجات الفسيولوجية الواردة في شعر "فى انتظار السيف"، فهي الحاجة إلى السكان، كما أشار إليه الاقتباس التالي:

---

[٣] يوسف عناد زامل و عامر عبد رسن، " الأمن الوطني ماهيته أبعاده مقوماته مهدداته وأثره على التمسك الاجتماعي في المجتمع العراق"، **المجالات الاكاديمية العلمية كلية الآداب جامعة واسط**، ص ٥٠

[٤] كروم موفق، **المرجع السابق**، ص ٢٠٨

[٥] عبدالعزيز المالح، **المرجع السابق**، ص ١٩٤

[٦] كروم موفق، **المرجع السابق**، ص ٢٠٨

لا أرض .. ولا مال

ولا بيت يريدّ الباب فيه

دون أن يطرقه جاب

وجندى رأى زوجته الحسناء فى البيت المقابل[٧]

نظرا إلى البيت السابق، أن يريد الشاعر أن يخبر عن أحوال الشعوب الفلسطينية الذين باتوا في المخيمات، بسبب استعمار الصهيونيين.

ومن المقتبسات السابقة، لم تتم تلبية الاحتياجات الفسيولوجية هنا، والمعنى هو أنه قبل الحرب، تمت تلبية جميع الاحتياجات الفسيولوجية بشكل فردي وجماعي، وعندما أصابتهم الحرب واستعمروهم، كانت الاحتياجات الفسيولوجية بدأت تقع في الأزمة، إلا أن الاحتياجات الفسيولوجية الاجتماعية لا تزال وبها يحاولون البقاء على قيد الحياة من أجل دفاع موطنهم، وهنا ترى الباحثة أن الحاجة الفسيولوجية تمت لهم بكل نقصانها، وهذا يكون شرطا للانتقال إلى الحاجة بعدها بناء على ما قاله ماسلو.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[٧] عبدالعزيز المالح، **المرجع السابق**، ص ١٩٥

ب. الحاجة إلى الأمن

بعد تلبية الحاجة الأولى، والحاجة التالية هي الحاجة إلى الأمن والسلام والراحة والحرية لأخذها خطوة إلى الأمام. الحاجة إلى الأمن مرتبطة بالعقل والحرية والحاجة إلى الماية وغيرها.

تهدف هذه الحاجة إلى القضاء على الخوف والقلق والنزعاج. ويشير إلى الرغبة في الأمن والأمان. إن تلبية احتياجات الإنسان تحاول دائما تحقيق الشعور بالأمن والسلام. هي غريزة إذن الهدف منها الابتعاد عن الخطر والوقاية من اي مكروه .[٨] يميل الشخص الذي يشعر بلأمان في بيئته المباشرة إلى الشعور بأن لديه بيئة اجتماعية واسعة. إن أهم الأشياء التي تعزز الأمن هي الحب والانتماء والاحترام الجتماعي، وغير ذلك، فإن أولئك الذين لا يشعرون بلأمان مع بيئتهم الاجتماعية سيكونون خائفين وقلقين، مما يسبب تهديدات خطيرة لأنفسهم. يؤدي غرضاء الفرد للاحتياجات الاجتماعية إلى الشعور بالأمان النفس والاجتماعي.[٩]

بالنظر إلى تحليل البيانات وجد الباحثة أنه لا يوجد حق في الحرية في الشعر "فى انتظار السيف" فإنها من حاجة إلى الأمن، كما أشار إليه الاقتباس التالى:

---

[٨] كروم موفق، **المرجع السابق**، ص ٢٠٨

[٩] يوسف عناد زامل و عامر عبد رسن، **المرجع السابق**، ص ٥٠-٥١

- **أم تنوحين على بوابة القدس القديممة؟**

عادت الخيل من المشرق،

عاد (الحسن الأعضم) والموت المغير

بالرداء الأرجوانّى، وبالوجه اللصوصى،

وبالسيف الأجير[١٠]

نظرا إلى البيت السابق الشاعر يريد أن يخبر عن أحوال رثاء الشعب الفلسطيني على بوابة القدس التي دخلها الغزاة الذين جاءوا ليقتلوا فجأة ويقتلوا بوحشية.

- **انظرى من فرجة الشباك**

أيدى صبية مقطوعة[١١]

نظرا إلى البيت السابق الشاعر يريد أن يخبر عن أحوال الفظائع ضد الأطفال الفلسطينية.

- **أنظرى أمّتك الأولى العظيمة**

أصبحت : شرذمة من جثث القتلى[١٢]

نظرا إلى البيت السابق الشاعر يريد أن يخبر عن أثر الحرب هو أن الكثير من الشعوب الفلسطنية يموتون.

---

[١٠] عبدالعزيز المالح، **المرجع السابق**، ص ١٩٣

[١١] **نفس المرجع**

[١٢] عبدالعزيز المالح، **المرجع السابق**، ص ١٩٥

ومن المقتبسات السابقة، لم تتم الحاجة إلى الأمن، وهذه الأزمة تحدث بسبب الحروب مع الصهيونيين، حتى تجعلهم في الخوف والقلق ويشعرون بالضغوط والتهديدات. ولكن، إذا أطلنا النظر، أن الشاعر يريد أن يخبر ما وراء الظاهر ان الشعب الفلسطيني يجدون الأمان عندما حربوا الأعداء لدفاع وطنهم ودينهم الإسلام، وهذا في إعتقادهم جهاد، وإذا ماتوا، وها هو ذا الأمان الحقيقي لهم الشهيد. ومن ثم، إذا تمت الحاجة فتخطو إلى الحاجة بعدها بناء على ماقاله ماسلو.

ت. الحاجة إلى الحب

الحاجة إلى الحب والصداقة هي حاجة الإنسان للحب والشعور بالانتماء للآخرين ، وإذا لم يتم تلبية هذه الحاجات سينتج عنه توتر ، واختلال في قدرة الفرد على التكيف مع المجتمع ومع أصدقائه.[١٣]

و وجد الباحثة الحاجة إلى الحب على هذه الشعر، كما أشار إليه الاقتباس التالى:

- **ينقش السكة باسم الملك الغالب،**

  يلقى خطبة الجمعة باسم الغالب،

  يرقى منبر المسجد ..

---

[١٣] مدححت أبو النصر، **المرجع السابق**، ص ٤٣

بالسيف الذى يبقر أحشاء الحوامل[١٤]

نظرا إلى البيت السابق، الشاعر يريد أن يخبر أن الشعب الفلسطيني يريدون الرئاسة والمودة من السلطان ويراد به الحكومة، لكن في الاقتباس التالي يقول:

– وأنا منتظر .. جنب فراشك
جالس أرقب فى حمّى ارتعاشك –
صرخة الطفل الذى يفتح عينيه ..
على مرأى الجنود ! [١٥]

نظرا إلى البيت السابق,، أن الشاعر يريد أن يخبر الحالة المختلفة تماما بشأن الحكومة، أن الزوج ينتظر زوجتها وقت الإنجاب بكل الخضوع والصبر، ويراد به وجود حال الحب والانتماء.

من هذه الاقتباسات، ترى الباحثة أن الحاجة إلى الحب والانتماء تتم عن طريق علاقة أسرية، ويؤكد الشاعر أن هذه العلاقة ذات محبة سمات العرب وبالخصوص الشعب الفلسطيني، مهما كانت الظروف تختلف تماما. ونظرا إلى ما

---

[١٤] عبدالعزيز المالح، **المرجع السابق**، ص ١٩٤

[١٥] **نفس المرجع**، ص ١٩٦

قاله مسلو، مادامت المحبة تكون في العلاقة الأسرية ولا تكون بين الشعب والحكومة، فالحاجة إلى الحب والانتماء مستوفية الانتقال ألى الحاجة بعدها

ث. الحاجة إلى التقدير الذاتي

الحاجة إلى التقدير الذاتي هي وصول إلى مواطن القوة والشعور بالإنجاز ونيل الاحترام والاعتراف من قبل الأخرين. [١٦] بحسب ماسلو الحاجات تقدير الذات يمكن تقسيمها إلى نوعين، يتمثل الأول في الرغبة في القوة، والرغبة في الإنجاز، والرغبة في الاستقلال والحرية، بينما يتمثل الثاني في الرغبة في السمعة الحسنة، وكسب احترام الغير، والمكانة الاجتماعية. [١٧]

و وجد الباحثة الحاجة تقدير الذاتي على هذه الشعر كما أشار إليه الاقتباس التالى:

تلدين الان من يحبو ..
فلا تسنده الأيدى،
ومن يمش .. فلا يرفع عينيه إلى الناس،
ومن يخطفه النخاس :
قد يصبح مملوكا يلوطون به فى القصر،
يلقون به فى ساحة الحرب ..

---

[١٦] فريد فهمي زيارة، **وظائف الإرادة، (عمان)**، ص ٩١

[١٧] مدحت أبو النصر، **المرجع السابق**، ص ٤٣

لقاء النصر،[١٨]

نظرا إلى البيت السابق، أن الشاعر يريد أن يخبر أن الشعب الفلسطيني لديهم رغبات كبيرة في الحرية روحية ومعنوية، لذلك كانوا يحاولون النهوض لتحقيق النصر، لكن في الاقتباس التالي تقول:

- **لكى يلقى لنا عهد الأمان**[١٩]

نظرا إلى البيت السابق، أن الشاعر يقول إن الرفاهية هدف مشترك جماعي وليست لمصلحة الفرد، والتحقيق إليها تكون في شدة الحاجة.

من هذه الاقتباسات ترى الباحثة أن التحقيق الذاتي واجب للشعب الفلسطيني، لأنه حقهم، والاستقلال هدفهم الجماعي. وهنا، تمت الحاجة والانتقال إلى الحاجة بعدها بناء على ماقاله ماسلو.

ج. الحاجة إلى التحقيق الذات

يؤكد ماسلو أن الأشخاص الذين يحققون الذات يتميزون بالخصائص التالية: عفوي ، مبدع للغاية ، يقبل الذات ويكشف عن نفسه للآخرين. لا يمكن تحقيق هذه الحاجة إلا إذا تم تلبية الاحتياجات التي تقل عنها. [٢٠]

---

[١٨] عبدالعزيز المالح، **المرجع السابق**، ص ١٩٣

[١٩] **نفس المرجع**، ص ١٩٤

[٢٠] موفق كروم، "**نظرية ماسلو Maslow** ...،ص ٦

و وجد الباحثة الحاجة تحقيق الذات على هذه الشعر كما أشار إليه الاقتباس التالى:

– أنظرى ..

لا تفزعى من جرعة الخزى،

انظرى ..

حتى تقيئى ما باحشائك ..

من دفء الأمومة

تقفر الأسواق يومين ..

وتعاد على (النقد) الجديد

تشتكى الأضلاع يومين ..

وتعتاد على السوط الجديد[٢١]

نظرا إلى البيت السابق، أن الشاعر يريد أن يقول للشعب الفلسطيني قولا : كن شجاعًا في مواجهة الحروب التي تحدث فجأة وكن قادرًا على التكيف مع الوضع بعد انتهاء الحروب.

وفي هذا الاقتباس ترى الباحثة أنهم يحاولون إثبات التحقيق لأنفسهم في مواجهة الأزمات، مهما لا يمكن الوصول اليه، وهذا ما حدث في الواقع، ثم ماتوا،

---

[٢١] عبدالعزيز المالح، **المرجع السابق**، ص ١٩٥-١٩٦

وهنا يكمن التحقيق الحقيقي لأنفسهم لأنهم استشهدوا لأجل السلام، وفي إعتقادهم الديني أنهم قد قاموا بمسؤوليتهم الاجتماعية.

خلاصة لهذا الباب أن كل الاحتياجات التي وضعها أبرهام ماسلو واردة في شعر "في انتظار السيف" لأمل دنقل ، وهذا يدل على أن تطبيق النظرية فيه تم بشكل علمي.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الباب الخامس

خاتمة

بعد ما بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، في هذا الباب تريد الباحثة أن تختم هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات التي اشتملت عليها ، وهي ما يلي:

أ. النتائج

ومن النتائج التى حصلت عليها الباحثة أن الحاجات الأساسية التى وضعها أبرهام ماسلو موجودة كلها فى شعر "فى انتظار السيف" لأمل دنقل وهى الحاجة الفسيولوجية التى تكون فى الطعام والسكن، والحاجة إلى الأمن تكون في وجود الأمن بين التهديد، والخوف، والشدائد، والحاجة إلى الحب تكون في وجود الحب والانتماء من خلال عدم مسؤولية السلطان نحو الشعوب، و الحاجة إلى التقدير الذاتي تكون فى الاستقلال من الأعداء عن طريق الأمل الجماعي، والحاجة الى تحقيق الذات تكون فى إثبات أنهم يستطيعون البقاء على قيد الحياة.

ب. التوصيات

ومن التوصيات التي تسجلها الباحثة، وأهمها كما يلي:

١. الرجاء من الطلبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يعتنوا بدراسة الأزمة الإنسانية لأنها موضوع جذاب للتحليل كظاهرة تحدث في كل جهة العالم.

٢. الرجاء من الطلبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يرتكزوا في أعمال الشاعر أمل دنقل بدراسات أخري لأجل البحوث العلمية

المراجع

أ. المراجع العربية:

أحمد الدوسري، **أمل دنقل : شاعر على خطوط النار**، بيزوت، الصنايع، بناية عيد بن سالم، ٢٠٠٦

أنا فريحة الفردوس، " **التحقيق الذاتي لشخصية الشاعر في ديوان "ثلاثية أطفال الحجارة" لنزار قباني دراسة سيكولوجية الأدب عند أبراهم ماسلو" الرساله**، مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠

حامد عبد القادر، **دراسات فى علم النفس الأدبى**، القاهرة، جامعة فؤاد الأول، ١٩٤٩)

سعاد جبر سعيد، **سيكولوجيا الأدب: الماهية والاتجاهات**، إريد : علم الكتب الحديث، ٢٠٠٨

شوقي ضيف، **المعجم الوسيط**، مصر : دار المعارف، ١٩٧٢

صبحى رشيد اليازجي, "**إدارة الأزمات من وحي القران الكريم دراسة موضوعية" مجلة**، غزة، الجامعة الإسلامية ٢٠١١

عباس تركي محيسن، **مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو، مجالة** العراق، جامعة القادسية، ٢٠٢٠

عبد الستار إبراهم، **الإنسان وعلم النفس**، القاهرة، ١٩٨٥

عبدالعزيز المالح، **أمل دنقل الأعمال الشعرية الكاملة**، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

علي بيانلو، "دراسة هرم الحاجات الإنسانية وفق نظرية ابراهام ماسلو في رواية "صخرة الجولان" لعلي عقلة عرسان"، **مجالة اللغة العربية وآدبها بجامعة يزد، إيران**

فائز فتياني، " **شخصية "ليلى" في قصة قصيرة مضجع العروس لجبران خليل جبران دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهم ماسلو" الرساله**، مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧

كرد محمد, "**الشعر والحقيقة: مقاربة فلسفية لماهية الشعر**" **مجلة**، الجزائر، جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٩

لويس معلوف، **المنجد**، لبنان: دار المشرق.م.م، ٢٠١٤

مجمع الغة العربية، **المعجم الوسيط** بيروت: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م

محمد جزاء عاتق السليمي، **فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة** السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٤

مدححت أبو النصر، **الشباب والصناعة المستقبل**، القاهرة : دار الكتب المصرية أبو النصر، ٢٠١٩

هاني الخير، **أعلام الشعر العربي الحديث أمل دنقل**، سوريا – دمشق – جرمانا، دار ومؤسسة رسلان، ٢٠١٧

يوسف عناد زامل و عامر عبد رسن، " الأمن الوطني ماهيته أبعاده مقوماته مهدداته وأثره على التمسك الاجتماعي في المجتمع العراق"، **المجالات الاكاديمية العلمية كلية الآداب جامعة واسط**،

ب. المراجع الإندونسية

Albertine Minderop, ***Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus***, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010

M. Mahdi Alatas, ***Spiritualitas dan Modernitas Menurut Pemikiran Seyyed Hossen Nasr Studi Atas Agama dan Krisis Kemanausiaan Modern)*** Jurnal Akrab Juara, Vol. 5, No. 2 (2020)

Anifa Ludfiani, dkk, ***Krisis Kemanusiaan dan Upaya Thailand Mengatasi Gelombang Pengungsi Rohingya***, E-SOSPOL, Vol IV, Edisi II, Agustus 2017

Siti Muazaroh, Subaidi, ***"Kebutuhan Manusia Dalam Pemikiran Abraham Maslow (Tinjauan Maqasid Syariah)",*** Jurnal Pondok Pesantren Mahasiswa Al-Ashfa Yogyakarta7, no. I (2019)

Yusron Masduki dan Idi Warsah, ***Psikologi Agama***, Palembang: Tunas Gemilang Press, 2020

فِى انْتِظَارِ السَيْفِ (يُولِيو ١٩٧٠)
أَمَلْ دُنْقُلِ – مصر

وَرِدَةٌ فِى عُرْوَةِ السُّرَةِ:
مَاذَا تَلِدِيْنَ الْآنَ ؟
طِفْلًا .. أَمْ جَرِيمَةْ ؟
أَمْ تَنُوحِيْنَ عَلَى بَوَّابَةِ الْقُدْسِ القَدِيمَة ؟
عَادَتَ الْخَيلُ مِنَ الْمَشْرِقِ،
عَادَ (الحَسَنُ الأَعْصَمُ) وَالْمَوتُ المغِير
بِالرِّدَاءِ الْأُرْجُوَانِىِّ ، وَبِالْوَجْهِ اللُّصُوصِى ،
وَبِالسَّيْفِ الْأَجِيرِ
فَانْظُرِى تِمْثَالَهُ الْوَاقِفَ فِى الْمَيْدَانِ ..
(يَهْتَزُّ مَعَ الرِيْح .!)
أُنْظُرِى مِنْ فُرْجَةِ الشُبَّاك :
أَيْدِى صُبْيَةٍ مَقْطُوعَةٌ ..
مَرْفُوعَةٌ .. فَوقَ اَلسِّنَان
(..مُرْدِفًا زَوجَتَهُ الْحُبْلَى عَلَى ظَهْرِ الْحِصَانِ)
أُنْظُرِى خِيْطَ الدَّمِ الْقَانِى عَلَى الأَرْضِ
((هُنَا مَرَّ .. هُنَا))
فَانْفَقَأَتْ تَحْتَ خُطَى الْجُنْدِ ...

عَيُونُ الْمَاء ،

وَاسْتَلْقَتْ عَلَى التُرْبَةِ .. قَامَاتُ السنَابِل .

ثُمَّ..هَا نَحْنُ جِيَاعُ الْأَرْضِ نَصْطَفُّ ..

لَكَى يُلْقِى لنَا عَهْدَ الْأَمَانِ .

يَنْقِشُ السِكَّةَ بِاسْمِ الْمَلِكِ الْغَالِبِ ،

يُلْقِى خُطْبَةَ الْجُمْعَةِ بِاسْمِ الْمَلِكِ الغَالِبِ ،

يَرْقَى مِنْبَرَ الْمَسْجِدِ ..

بِالسَّيْفِ الَذِى يَبْقُرُ أحْشَاءَ الْحَوَامِل .

***

تَلِدِينَ الآنَ مَنْ يَحْبُو..

فَلَا تَسْنَدَهُ الْأَيْدِى ،

وَمِنْ يَمْشِى .. فَلَا يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ اِلَى النَّاسِ ،

وَمَنْ يَخْطِفَهُ النَّخَّاس :

قَدْ يُصْبَحُ مَمْلُوكًا يَلْطُونَ بِهِ فِى الْقَصْرِ،

يُلْقُونَ بِهِ فِى سَاحَةِ الْحَرْبِ ..

لِقَاءً النَّصْرِ ،

هَذَا قَدَرٌ المهْزُوم :

لَا أَرْضَ .. وَلَا مَالَ .

وَلَا بَيْتَ يَرُدَّ الْبَابَ فِيه ..

دُونَ أَنْ يَطْرِقَهُ جَابِ ..

وَجُنْدِىٌ رَأَى زَوجَتَهُ الْحَسْنَاءَ فِى الْبَيْتِ الْمُقَابِل)

أُنْظُرِى أُمَّتَكِ الْأُولَى اَلْعَظِيْمَة
أَصْبَحَتْ : شَرْذَمَةً مِنْ جُثَثِ الْقَتْلَى ،
وَشَحَّاذِّيْنَ يَسْتَجِدُونَ عَطَفَ اَلسَّيْفِ
وَالمِالَ الَّذِى يَنْثَرُهُ الْغَازِى ..
فَيَهْوِي مَا تَبَقَى مِنْ رِجَالِ ..
وَأُرُومَة .
أُنْظُرِى ..
لَا تَفْزَعِى مِنْ جُرْعَةِ الْخِزِىُ،
أُنْظُرِى ..
حَتَّى تَقِيْهِ مَا بِأَحْشَائِك ..
مِنْ دِفْءِ الأُمُومَة .
***
تُقْفِرُ الْأَسْوَاقُ يَومَيِّنْ ..
وَتَعتَادُ عَلَى ((النَقْدِ)) الْجَدِيْدِ
تَشْتَكِى الْأَضْلَاعُ يَومَيِّن ..
وَتَعتَادُ عَلَى الصَوتِ الجَدِيْدِ
وَأَنَا مُنْتَظِرٌ .. جَنْبَ فِرَاشِك
جَالِسٌ أَرْقُبُ فِى حُمَّى اِرْتِعَاشِك_
صَرْخَةَ الطِفْلِ الَذِى يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ ..
عَلَى مَرْأَى الجُّنُودِ!